

السياق والترشيح الدلالي

د. بن الدين بخولة، جامعة حسنية بن بوعلي، الشلف، الجزائر

ملخص

السياق هو الأجزاء التي تسبق النص أو تليه مباشرة ويتحدد من خلالها المعنى المقصود ويبني عليه وضوح دلالة الألفاظ وتحديد معناها ؛ لأن فيه قرائن تعتن على ذلك ، ولا ارتباطه بمقام معتن يحدد في ضوء القرائن الحالية

والسياق اثر كبير في تحديد دلالة الكلمة على وجه الدقة وبوساطته تتجاوز كلمات اللغة حدودها الدلالية المعجمية المألوفة لتفرز دلالات جديدة فقد تختلف دلالة كلمة من حيث القيمة التعبيرية والتأثيرية عند الأشخاص الذي تختلف مستوياتهم الثقافية. والألفاظ لا تكون لها أهمية إلا حيث ترتبط بالسياق الذي يضعها فيه صاحب النص، وتظهر أهمية مراعاة السياق عند النظر في النصوص. حينما يتعلق الأمر باللغة المجازية خاصة، وهي لغة الإبداع .

Résumé

Le contexte est les parties qui précèdent le texte ou le suivent directement après, dont il détermine la signification et construit clairement sa relation avec un lieu saint particulier tout en mettant en évidence la preuve actuelle. le contexte a aussi un grand effet sur la signification car la précision est capable d'excéder les mots de langue des frontières sémantiques de nouvelles indications lexicographiques peuvent varier la signification de la valeur du mot ainsi que l'expression et l'impression. quand les personnes ont des niveaux culturels différents les mots n'ont plus d'importance seulement quand ils sont liés au contexte établi dans le texte par l'auteur il est important de prendre en compte le contexte en considérant les textes quand il s'agit de métaphores de langues car il s'agit de la langue de créativité.

يعتبر السياق ركيزة مهمة في الكشف عن الدلالة ودفع اللبس والغموض وهو التوالي والتتابع بين الوحدات اللغوية ذلك لأنه لا يكاد يوجد كلام إلا وللسياق فيه مدخل، وإذا كان التركيب يوجد داخل النص فإن الدلالة توجد داخل السياق قال العز بن عبد السلام رحمه الله: «السياق يرشد إلى تبين المجملات، وترجيح المحتملات، وتقرير الواضحات. وكل ذلك بعرف الاستعمال. فكل صفة وقعت في سياق المدح كانت مدحا، وإن كانت ذما بالوضع. وكل صفة وقعت في سياق الذم كانت ذما وإن كانت مدحا بالوضع^(١)» فالكلمة في الخطاب قد تكون هي محور الحديث فتؤدي صورا مختلفة ويمكن ان تتميز عن بقية الكلمات بإسناد صفة ما تبرزها وتجعلها ذات خاصية تعبيرية فالكلمة في أسلوبية السياق هي المحور الذي تركز عليها الدراسات التركيبية^(٢). وللسياق اثر كبير في تحديد (دلالة الكلمة على وجه الدقة وبوساطته تتجاوز كلمات اللغة حدودها الدلالية المعجمية المألوفة لتفرز دلالات جديدة قد تكون مجازية، أو إضافية، أو نفسية، أو إيحائية، أو اجتماعية)^(٣) وهو البيئة اللغوية التي تحيط بالكلمة أو العبارة أو الجملة وتستمد أيضا من السياق الاجتماعي، وسياق الموقف، وهو المقام الذي يقال فيه الكلام بجميع عناصره، من متكلم ومستمع وغير ذلك، ومن الظروف المحيطة، والمناسبة التي قيل فيها الكلام. بالكلام.^(٤)

أما عبده الراجحي فذهب إلى أنه «مجموع الظروف التي تحيط بالكلام»^(٥) بعبارة أخرى هو الوعاء النحوي والبلاغي الذي وردت فيه اللفظة في فهم المعنى بالنظر إلى الأسلوب الذي اكتفت العبارة، وبالنظر إلى ما قبلها وما بعدها من الكلام فالأسلوب اللغوي هو جزء من السياق العام، لأننا نقصد به المعنى النحوي أو الوظيفي للجملة التي قد تكون لها أكثر من معنى محتمل، وهنا يأتي الأسلوب اللغوي الذي سبق فيه النص فيرفع الاحتمال ويحدد المعنى المراد مع الاستعانة بباقي القرائن السياقية فيفهم معنى الكلمة بصورة متكاملة في ظل النص كله.^(٦)

والسياق اللغوي هو الذي يحدد معنى الكلمة من خلال تفاعلها بما يسبقها، وما يلحقها من الكلمات وهذا بواسطة القرائن المساعدة على فهم المعنى منها: لفظية، ومنها: مقامية؛ وعليه يتنوع السياق إلى قسمين رئيسين، هما: اللفظي، والمقامي.^(٧)

فالسبب المقامي السياق الخارج عن النص أو السياق العام أو السياق الاجتماعي ويقصد به السياق الخارجي للغة أو سياق الموقف ويشمل كل ما يحيط باللفظة من عناصر غير لغوية تتصل بالعصر، أو نوع القول، أو جنسه، أو المتكلم، أو المخاطب، أو الإيماءات التي تعطي لللفظة دلالتها، فمعرفة قصد المتحدث وحال المخاطب من وسائل فهم سياق المقام، فقد يجتمع نصان متفقان في ظاهريهما في المعنى، ولكنهما مختلفان

في الدلالة تبعاً لقصد المتحدث، أو حال المخاطب، قال شيخ الإسلام ابن تيمية أيضاً موضحاً أثر هذين الأمرين، وأن كل لفظ فهو: «مقيد مقرون بغيره، ومتكلم قد عرفت عاداته، ومستمع قد عرف عادة المتكلم بذلك اللفظ، فهذه القيود لا بد منه في كل كلام يفهم معناه، فلا يكون اللفظ مطلقاً»⁽⁸⁾

وذلك أن المعنى المعجمي ليس كل شيء في إدراك معنى الكلام، فهو ويُمثّل المعنى الوُضْعِيّ الأصلي للفظ، الذي سُمّي المعنى المركزي⁽⁹⁾ أو الأساس⁽¹⁰⁾. وهذا النوع من المعنى للكلمة معنى (عائم ضيق) لكونه لا ينبئ عمّا في الكلمة المفردة من دلالات أوسع من معناها المعجمي.

وإذا كانت الدلالة المعجمية للألفاظ متعددة، فإن اللغويين أشاروا إلى أن ذلك التعدد لا يكون إلا خارج السياق، أما في السياق فإن الدلالة واحدة. وإذا كان الاستعمال يحدد دلالة اللفظ بالسياق الذي يرد فيه، وهو ما يسبق اللفظ وما يلحقه فإن فيه إشارة إلى سياق النص الذي يحدد الدلالة في المتعدد.

ويشير ابن عصفور (ت 669 هـ) إلى هذا في حديث له حول معاني الحرف (حرف المعنى) بقوله: «وأما الحرف فلا يعطي في حين واحد أكثر من معنى واحد في غيره، فإن دل الحرف على معنيين فصاعداً نحو «من» التي تكون للتبعيض، ولابتداء الغاية، ولاستغراق الجنس، وما أشبهها من الحروف، فإنما يكون ذلك في الأوقات مختلفة، ألا ترى أن الكلام الذي تكون فيه «من» مبعضة لا تكون فيه لابتداء الغاية⁽¹¹⁾ ويتم تبدل المعنى الدلالي في البلاغة عن طريق عدة طرق وألوان بلاغية منها: فكرة المقال والمقام، والاستعارة، والكناية، والتورية، والتشبيه، والمجاز، وجميعها يتم فيها انزلاق المعنى أو تبدله بطريقة تدخل البلاغة في علم الدلالة، وهو الصورة التي توجد فيها الكلمة منسجمة مع صور أخرى لكلمات غيرها، كصور الأداء، والتفكير، والإنشاء، ومناهج الأسلوب المعروفة باسم تبدلات المعنى. فثمة عناصر غير لغوية ذات دخل كبير في تحديد المعنى، بل جزء أو أجزاء من معنى الكلام من ملائسات وظروف ذات صلة⁽¹²⁾ فينبغي لفهم النص فهماً صحيحاً معرفة الحديث المَقُول فيه، والظرف المحيط، ليوصلنا سياق الحال إلى الدلالة المحددة⁽¹³⁾ فالأطراف المؤثرة في دلالة سياق: «قصد المتحدث، حال المخاطب، البيئة المحيطة بهما» هي أيضاً تتأثر بمعرفة السياق. بمعنى أننا نصل إلى هذه المعاني من خلال دلالة السياق، ونهتدي من خلال دلالة السياق إليها. وتأتي أهمية السياق من خلال الدور الذي يؤديه في فهم المعنى، ذلك أن الكلمة تكتسب مدلولها من السياق، وتتغير هذه الدلالة بتغيره، وإن كان هذا لا ينفي وجود دلالات للكلمة المفردة لو خلت منها لبطلت وظيفتها في السياق، ومن ثم يأتي السياق ليحدّد أحد تلك الوظائف الدلالية للكلمة⁽¹⁴⁾، ويستفاد من ذلك أيضاً أنه إذا تعدد معنى الكلمة، تعددت بالتالي احتمالات القصد منها.

وتعدد احتمالات القصد يقود إلى تعدد المعنى. ويقوم السياق ووضع الكلمة في موقعها داخل التركيب اللغوي بتحديد دلالة الكلمة تحديداً دقيقاً مهما تعددت معانيها ويصرف ما يُدعى من التباس أو إبهام أو غموض في الدلالة بسبب هذه الظواهر.⁽¹⁵⁾

أما السياق اللغوي فهو سياق داخلي بمستوياته اللغوية المعهودة: النحوية والمعجمية والدلالية، وهذا النوع يتضمن من القرائن النصية (اللفظية والمعنوية) ما يرشد إلى مراد المتكلم من الخطاب، ولا يكون في سلمه الإجمالي أيّ مكوّن خارجي للمعنى والتأويل، فهو السياق الذي توجد فيه اللفظة في الجملة، فتكتسب من السياق توجهاً دلالياً، وقد تأتي في سياق آخر فتكتسب دلالة أخرى. فهي الروابط اللغوية المحيطة باللفظة في عبارة أو تركيب، فيشمل: تلك العبارة، والنص المتضمن لها، والكتاب الوارد فيه النص، وكل ما يصاحب اللفظة من ألفاظ تساعد على توضيح المعنى، تقدمت عليها أو تأخرت عنها، مما يؤثر فوق الدلالة المعجمية (أي: أصل الاستعمال اللغوي) مضيفاً إليها الدلالة الثانوية التي تتغير بتغير العصر أو الثقافة أو طبيعة الإنسان أو تصوره.⁽¹⁶⁾

وتعمل هذه القرائن جميعاً للكشف عن المعنى المراد في النص وتوضيح معانيها النهائية، وهو حصيلة استخدام مختلف العناصر اللغوية المشكلة للنص من مفردات في العلاقات بعضها ببعض فالمعنى الذي يقدمه المعجم لكلمة من الكلمات معنى عام يتصف بالاحتمال والتعدد أحياناً، في حين أن المعنى الذي يقدمه السياق اللغوي لتلك الكلمة هو معنى محدد معين، له خصائص وسمات محددة غير قابل للتعدد أو التعميم، فالقارئ للسياق كالطريق، لا بد له من معالم توضحه. ولاشك أن مباني التقسيم وما تبدو فيه من صيغ صرفية وصور شكلية، وكذلك مباني التصريف مع ما تبدو به من لواصق مختلفة، تقدم قرائن مفيدة جداً في توضيح منحنيات هذا الطريق، ولكن السياق وحتى مع وضوح الصيغ واللواصق يظل بحاجة إلى الكثير من القرائن الأخرى التي تتضح بها العلاقات العضوية في السياق بين الكلمات.⁽¹⁷⁾

وهي تكشف عن المعنى المراد في النص، وهي ناتجة لا كما يأتي حاصل الجمع من اجتماع مفردات المعدودات، والسياق بقرائنه اللفظية يقوم بتحديد الألفاظ وتوضيح معانيها النهائية، وخاصة في القرآن الكريم، (فالكلمات في التركيب تكتسب قيمتها من مقابلتها لما يسبقها أو يلحقها من كلمات).⁽¹⁸⁾

فهو يحدد معنى الكلمة من خلال تفاعلها بما يسبقها، وما يلحقها من الكلمات، أو الأسلوب الذي ترد فيه اللفظة فتكتسب توجهاً دلالياً من ذلك الأسلوب، وقد ترد في سياق آخر فتكتسب توجهاً دلالياً آخر. ومن هنا فإن للسياق اللغوي أثراً كبيراً في الكشف عن الدلالة، فدراسة المعنى تتطلب تحليلاً واعياً للسياقات والمواقف التي ترد فيها الألفاظ حتى ما كان منها غير لغوي، فقد دعت إلى اعتماد المقام أو العناصر المحيطة

بالموقف الكلامي مثل طبيعة الكلام ودلالاته المختلفة ، وأثره الفعلي على المتلقي ، وشخصية المتكلم والمتلقي والظواهر اللغوية الاجتماعية الحيطه بالنص فلكل كلمة معناها الأساسي ومعناها السياقي، فالسياق هو الذي يحدد معنى الجملة، أما الاسم فيوحي في كل حالة من هذه الحالات بمفهوم معين، فالمعنى الأساسي والمعنى السياقي لا يتراكان، ثمة دائماً معنى واحد في موقف معطى، وهو المعنى السياقي. وتتعلق كل كلمة في سياقها بصورة مفهومية.

وفي هذا يقول أولمان: « إن أكثر الأشياء تحديداً ووضوحاً قد يكون له جوانب أو وجوه عدة، غير أن وجهاً أو جانباً واحداً فقط هو الذي يناسب متكلماً بعينه أو موقفاً بالذات⁽¹⁹⁾ فإن ما ذهب إليه (أولمان)، لأن السياق يحتوي (قارئ تعين على اختيار معنى واحد من بين المعاني المختلفة التي نجدها للكلمة في المعجم)⁽²⁰⁾، ومن هنا فإن الكلمة إذا تحدد معناها داخل السياق الكلامي فلا تجد الدلالات الأخرى طريقاً إليها، فالكلمات المتعددة الدلالات لا يظهر معنى سوى المعنى الذي حدده سياق النص، أما المعاني الأخرى فإنها تبقى بعيدة ، فالسياق يقدر القيمة الحضورية للكلمة بمعنى تخلص الكلمة من دلالاتها الماضية المتراكمة في الذاكرة وخلق قيمة حضورية⁽²¹⁾ لها. وتظهر أهمية السياق في الاعتناء بالجانب الاجتماعي للمعنى (أو سياق الحال أو المقام)، فالمستوى اللغوي يقتصر على الكشف عن المعنى المقالي (الحرفي) منعزلاً عن المحتوى الاجتماعي والثقافي حسب ما تؤديه القرائن أي: أن المعنى الدلالي يتأتى من السياقين كليهما ، كما تظهر أهمية السياق عندما يلتبس المعنى ، فالسياق هو الذي يزيل الإبهام عن المجل، ويوضح تخصيص العام أو تقييد المطلق، وهو الذي يحدد الدلالة المقصودة عند تنوع دلالات اللفظ، ويحدد اللغويون السياق اللغوي ضمن معايير هي:

- اختيار اللفظ المناسب: واللفظ المناسب هو الأوفق في مكانه.
- ترتيب الألفاظ وتتابعها : ويقصد بالترتيب أمران:
- الأول: ترتيب الألفاظ طبقاً لترتيب الفكرة التي يؤديها السياق في التركيب .
- الثاني: ترتيب الألفاظ طبقاً للوظيفة النحوية التي يقوم بها كل لفظ في سياق باقي الألفاظ.

-نظم الألفاظ : ويقوم في السياق اللغوي على أمرين:⁽²²⁾

- مراعاة ارتباط الكلمة في النص بما قبلها وبعدها .
- مراعاة النظام النحوي في نظم الألفاظ وصياغة التراكيب .

4- اختيار الصيغ الصرفية المناسبة :

مفهوم الصيغة الصرفية لا يقتصر على كونها مشتقة من مادة أخرى ولكنها تحمل معان متنوعة منها: الطلب، المبالغة، التعظيم وغيرها، فالصيغة الصرفية تكسب الكلمة معنى زائد عن معناها المعجمي، ويضف إليها السوابق واللواحق التي تضيف دلالات جديدة. ومن هنا نجد أن اللغويين العرب قد تأثروا بنظرية فيرث « السياقية: لأنهم تلقوا هذا العلم على يديه - بشكل مباشر أو غير مباشر - ومن أمثلة هؤلاء تمام حسان وكمال بشر ومحمود السعمران وغيرهم.

فتناول كمال بشر هذه النظرية من جانبها النظري كما هوشأن محمود السعمران، ولم يتعرضا للجانب العملي التطبيقي حيث دعا كمال بشر إلى تطبيق هذه النظرية في الدرس اللغوي العربي وخصوصا في تناولنا للتراث في حين إن تناوله لهذه النظرية بالتطبيق كان محدودا للغاية من منطلق الاستشهاد أو الشرح أو التفسير. والعلاقة بين السياق اللغوي والمقامي علاقة تكاملية كل منهما يكمل الآخر ولا بد منهما عند التعامل مع النصوص ليتكامل الفهم، فالإقتصار على السياق المقالي وحده، سيجعل النص بيئة مغلقة تقتصر على ما تفيد الألفاظ من دلالات ومعان، وتحرم الباحث من البيئة الخارجية المحيطة بالنص والوقف عند دلالة سياق المقام، تجعل الباحث يحوم حول حى النص دون الولوج إليه. فعناصر سياق الحال مهمة في توجيه الدلالة الوظيفية، مثلما هي هامة عناصر السياق اللغوي، فالكلام على مقتضى الحال من أعمدة البحث البلاغي على مرّ العصور، بل عدّه البلاغيون الملحظ الأهم في تعريفاتهم المختلفة للبلاغة. يقول د. نهاد الموسى: « إن أبرز الملامح في النظم البلاغي أنه قام على اشتراط موافقة الكلام لمقتضى الحال، أو استشعار المقولة السائرة (لكلّ مقام مقال)، ورصد على وجه التفصيل ما يكون من تأثير السياق: سياق الحال خاصة، وهي حال المتكلم، والمخاطب، وسائر ما يتألف منه (المقام).

ورصد ما يكون من تأثير ذلك في تشكيل الكلام وتأليفه على هيئات في القول متنوّع وفقاً لتنوّع المقامات⁽²³⁾ حيث أن المقام أو السياق المقامي يوفر يسهم في تحديد معاني التعبيرات اللغوية السيميائية، و المقامات بوصفها سياقاً، بالإضافة إلى كونها متأصلة في المحددات الاجتماعية، فالمخاطب في تأويله للخطاب و اعتماده على هذه الأسس سيسهم في بناء المعنى و تأويله تأويلاً صحيحاً، على الرغم أن هناك جملاً قد يتغير معناها تغيراً طفيفاً بتغير السياق.

إن المهمة الكبرى للسياق هي منع تعدد المعاني، بحيث يشكل العامل الحاسم الذي يحدد معنى اللفظ وهذا ما أشار إليه فندريس قائلا: «إننا حين نقول بأن لإحدى

الكلمات أكثر من معنى واحد في وقت واحد نكون ضحايا الانخداع إلى حد ما، إذ لا يطفو في الشعور من المعاني المختلفة التي تدل عليها إحدى الكلمات إلا المعنى الذي يعينه سياق النص، أما المعاني الأخرى فتمحى وتبدد ولا توجد إطلاقاً.⁽²⁴⁾

وخلاصة القول: « يمكننا في هذا السياق أن نشير إلى جملة الطروحات التي قدّمها العرب في هذا المجال فنحن نجد أنّ العرب قديماً، وخاصة علماء الأصول قد لاحظوا أنّ ثمة ارتباطاً بين بنية القول صوتاً وصيغة وتركيباً، وبين دلالة القول، كما لاحظوا أنّ للسياق دوره الفاعل في طريقة إنشاء العبارة وتوجيه المعنى. ثمّ أنهم لم يقفوا عند هذا الحد، فقد حاولوا أن يطوّروا نظرية في النص خدمة لأداء المعنى ودراسته. وهذا يعني أنّهم قد تجاوزوا المفهوم اللفظي للكلام والمفهوم الجملي ليستقرّ عندهم أنّ المتكلم في تعبيره عن حاجاته، لا يتكلّم بالفاظ، ولا بجميل، ولكن من خلال نص، فاتسعت بهذا أمامهم دائرة البحث الدلالي، وانتقلوا من البحث في مفردة أو جملة إلى البحث في خطاب يتم فيه تحميل المفردات والجمل بدلالات يقتضيها موضوع الخطاب⁽²⁵⁾ » فإذا بالنص يتعدد خطابات ثلاثة، خطاباً اتصالياً، وخطاباً إبداعياً، وخطاباً قرآنياً. أما الأول فإنّ من سماته أنّه يحيل اللغة إلى أداة يجعل لها وظيفة وهي التبليغ ونحن إذا ارتقينا في هذا السلم درجة، وجدنا أنّ الخطاب الإبداعي يحيل نفسه إلى لغة ويجعلها في مراتب الأداء، هي غاية الكلام ووظيفته. فإذا ما ارتقينا أخيراً إلى الخطاب القرآني، وجدنا أنّ اللغة تكتنز ما في الخطابين السابقين من وظائف، وتتحصّن بنفسها عنهما في الوقت نفسه، لتكون إعجازاً يصيّر الأداء فيه صورة على مثال متشبيّه من غير شبيه. فالنص إذاً في الخطاب الإبداعي يدور على مبدأ الأجناس الأدبية، وهو في الخطاب اليومي يدور على مبدأ الاتصال النفعي، وفي الخطاب القرآني يدور على مبدأ الإعجاز.⁽²⁶⁾

العوامــــــــــــش:

- (1) الزركشي البحر، دار الكتي- ط: الأولى، 1414هـ - 1994م 4 / 357.
- (2) عواطف كنوش الأسلوبية في الخطاب الإعجاز القرآني، أطروحة دكتوراة، كلية الآداب، جامعة البصرة، 1995م. 116.
- (3) هادي نهر علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، الأردن، 2007، ص، 236.
- (4) فوزي عيسى، رانيا فوزي عيسى، علم الدلالة النظرية والتطبيق، دارالمعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط، 1، 2008، ص، 111.
- (5) عبد النعم خليل: نظرية السياق بين القدماء والمحدثين، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، ط 1، 2007، ص: 8.

- (6) ياسر أحمد الشمالي : السياق اللغوي وأثره في فقه الحديث النبوي، مجلة : دراسات العلوم الشرعية والقانون، الأردن، مج 28 ، العدد، 1 ، 2011.
- (7) علم الدلالة؛ لمختار عمر، دار العروبة بالكويت 1982، وعالم الكتب بالقاهرة 1988 م ص: 69.
- (8) علم اللغة: للسعران ص ، 288
- (9) إبراهيم أنيس ، دلالة الألفاظ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ط3 ، 1976 . 213
- (10) نفسه 106
- (11) ابن عصفور، شرح جمل الزجاجة، تح. صاحب أبو جناح، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، بغداد، 1400 هـ ، ج 1 ، ص، 89.
- (12) علم اللغة مقدمة للقارئ العربي - لمحمود السعران ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، دت.؛ للسعران، ص، 288.
- (13) محمود مصطفى احمد، رسالة ماجستير أشرف عليها: الدكتورة ندى عبدالرحمن الشايع، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، بغداد، 1999 م ص، 190.
- (14) حسين بو حسون ، الأسلوبية والنص الأدبي، ، مجلة الموقف الأدبي ، دمشق، ع378، تشرين الأول، 2002. ص، 127
- (15) ظاهرة المشترك اللفظي ومشكلة غموض الدلالة 361، 398.
- (16) وعلم الدلالة لمختار عمر 37-38، ومنهج الخليل في دراسة الدلالة القرآنية في كتاب (العين): د. أحمد نصيف الجنابي ، بحث في كتاب المعجمية العربية، المجمع العلمي العراقي، 412هـ=1992م. / 162.
- (17) تمام حسان عمر اللغة العربية (معناها ومبناها)، دار النشر، عالم الكتب، ط، 5 ص، 134.
- (18) محمد عبد المطلب، البلاغة والأسلوبية، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ص: 230.
- (19) أولمان: دور الكلمة في اللغة.. الطبعة الثانية عشرة، ترجمة كمال محمد بشر، دار غريب، القاهرة، ص: 109.
- (20) ميشال زكريا مباحث النظرية اللسانية وتعليم اللغة: 1، ط1، المؤسسة الجامعية، بيروت، 1404 هـ = 1984، ص ، 130 و محمد حسين علي الصغير ، تطور البحث الدلالي، ط1، دار الكتب العربية ، بغداد ، 1408 هـ = 1988 م. ص، 18.
- (21) علي زوين ظلال المعنى بين الدراسات التراثية وعلم اللغة الحديث، مجلة آفاق عربية السنة الخامسة عشرة ، آيار 1990 م.
- (22) نادية رمضان النجار: اللغة العربية وأنظمتها بين القدماء والمحدثين، مراجعة وتقديم : عبده الراجحي، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط ، 1 ، 2007، ص. 210.
- (23) نهاد الموسى ، نظرية النحو العربي في ضوء مناهج النظر اللغوي الحديث، دار البشير، 1987، 96.

- (24) اللغة، فندريس، تر، عبد الحميد الدواخلي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، د ط، ص 2.
(25) منذر العياشي اللسانيات والدلالة / الكلمة دار الإنماء العربي ، ط/1 ، 1996م : 7.
(26) المصدر نفسه : 13.

